

الخصائص السيكومترية لمقياس استراتيجيات تقديم الذات لدى المعلمات ذوات الصداع النصفي

إعداد

أ.د / سهام عبدالغفار عليوة

د / أنسام مصطفى بظاظو

أستاذ الصحة النفسية

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

أ/ نرمين نعمان محمد خفاجي

باحثة ماجستير في التربية

تخصص الصحة النفسية

الخصائص السيكومترية لمقياس استراتيجيات تقديم الذات لدى المعلمات

ذوات الصداع النصفي

إعداد / نرمين نعمان محمد خفاجي

مستخلص البحث:-

هدف البحث إلى استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس استراتيجيات تقديم الذات عند تطبيقه على المعلمات ذوات الصداع النصفي، للتأكد من إمكانية استخدام المقياس لتشخيص استراتيجيات تقديم الذات لدى المعلمات ذوات الصداع النصفي بدرجة يمكن التعديل عليها، تكونت عينة البحث من (٣٠) معلمة من مدارس تابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية بمحافظة كفر الشيخ، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣٠-٤٥) عامًا، بمتوسط قدره (٣٧.٨٠) عامًا، وانحراف معياري (٣,٥٥) عامًا في العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، واشتملت أدوات الدراسة مقياس استراتيجيات تقديم الذات (إعداد/ الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى وجود درجات عالية من الصدق والثبات للمقياس، كما تمتع المقياس بوجود دلالات اتساق داخلي مرتفعة ودالة إحصائيًا لعبارات المقياس، كما تم استخراج البنود التي أشار أفراد العينة إلى أنها تسبب قلقًا بشكل كبير، وتم ترتيبها حسب مستوى القلق الذي تسببه خلال حساب الوزن النوعي لكل عبارة، كما تم التحقق من مجموعة من الفرضيات أكدت على صدق المقياس وثباته.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، استراتيجيات تقديم

الذات، المعلمات ذوات الصداع النصفي.

Psychometric properties of the Self-Presentation

Strategies Scale for teachers with migraine

Abstract:

This research aimed to detect the psychometric properties of the Self-Presentation Strategies Scale for female teachers with migraines, and the possibility of ensuring this scale. The research sample consisted of (30) female teachers from schools in Kafr El-Sheikh Governorate, in age between (30-45) years, with an average of (37.80) years, and a standard deviation of (3.55) years in the academic year (2024-2025). The research tools included a scale of self-presentation strategies (prepared by the researcher). The results showed high levels of validity and reliability for the scale. The scale also had high internal consistency and statistical significance for its statements. The items that the sample members indicated caused significant anxiety were extracted and arranged according to the level of anxiety they caused when calculating the specific weight of each statement. A set of hypotheses were also verified, confirming the validity and reliability of the scale.

Keywords: psychometric properties, self-presentation strategies, teachers with migraine.

أولاً: مقدمة البحث:

تعد المرأة من أهم مكونات أى مجتمع من المجتمعات، فهي معرضة لا محالة لتلك المواقف الشديدة، فهناك ضغوط أسريه، وضغوط إقتصادية، وضغوط مهنية، وأخرى إجتماعية وضغوط ناتجة عن الواجبات المنزلية وتربية الأولاد، وتوفير الراحة للعائلة ، مرتبطة فى جوهرها بأحداث الحياة اليومية، فتعرض المرأة المستمر لهذه الضغوط تجعلها فى دوامة من الإضطرابات والصراعات النفسية، التى تضعف قدرتها على المواجهة الإيجابية لمصادر ضغوطها المتعددة وتعدد الأدوار فى حياتها اليومية، وتعد أحداث الحياة الضاغطة بوابة واسعة للدخول إلى الأمراض النفسية، وإنحرافات الشخصية، ويمكن للضغط النفسى أن يحدث بعض الإضطرابات النفسية كالقلق والإكتئاب ووتناذرات القلق الإكتئابى ، وبعض إضطرابات السلوك ، والعدوانية والإنعزال ، وظهور تناذر الإحتراق النفسى إلخ (بن زورال فتيحه ٢٠٠٨ : ١٨).

كما تعد عملية تقديم الذات (self-presentation) من العمليات التى تستخدم باستمرار بين الافراد فى المواقف المختلفة والجديدة التى يعيشونها، وتلعب دوراً كبيراً فى التأثير على سلوك الفرد وطبيعة العلاقات المتوقعة بين الأفراد لذلك يسعون الافراد الي تقديم أنفسهم بطريقة ايجابية لتكوين انطباعات حسنة باستخدام أساليب لفظية وغير لفظية. (أحمد عيسى اللوغانى، ٢٠١٠، ٢٢٢).

وترتبط صعوبة تقديم الذات بما في ذلك صعوبات العلاقات الاجتماعية، ونظراً لأن مفهوم تقديم الذات لا يتكون خارج محيط التفاعل الاجتماعي؛ فالهوية الشخصية تتكون وتستمر خلال التفاعل مع الآخرين. ولكي يستمر مفهوم تقديم ذات معين لدى الفرد لابد أن يبذل جهداً في تقديم ذاته بطريقة تجعل الآخرين يتصرفون بطريقة تدعم هذا المفهوم، سواء أكان الفرد يعي هذا الجهد أو لا يعيه وهو ما يطلق عليه إدارة الانطباع Impression Management (فلاح محروث العنزي، ٢٠٠١: ١٨٥).

ويُعد الصداع من أهم المشكلات التي يتعرض لها الإنسان وأكثرها شيوعاً ويُعرف الصداع بأنه أى ألم ينشأ فى الرأس لذلك تتعدد أنواع الصداع بتعدد مصادره فالرأس وهو أكثر حساسية بالجسم يحتوى على العينين والأذنين والجيوب الأنفية، ويصيب ٢٥% من النساء ونحو ٨% من الرجال، وعلى النقيض من الصداع المعتاد، فإن الصداع النصفى يعتبر، مرضاً معوقاً، وعلى الرغم من أن الصداع النصفى يعتبر من أمراض الكبار، إلا أن ثلث المصابين بالصداع النصفى يشكون من نوبات الصداع السالف وصفها، قبل سن العاشرة وهناك ثلث آخر من المصابين بالمرض تبدأ نوبات الصداع فى سن البلوغ ويحدث هذا بصفه خاصه عند الفتيات أما بقية المرض وخاصة من الرجال فقط تظهر عليهم علامات المرض بعد سن الثلاثين وعادة تقل حدة أعراض الصداع النصفى، كما يقل عدد النوبات بعد سن الخمسين. (عبدالرحمن عبداللطيف النمر، ٢٠٠٣؛ وليد الديب ، ٢٠١٧: ١٤٨).

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة كأخصائية نفسية لاحظت كثرة التردد من السيدات التي تعاني من الصداع النصفي، وعلي وجه الخصوص المعلومات وعدم وجود اسباب عضوية تؤدي إلى ذلك ومن خلال المقابلة مع استاذة المخ والاعصاب قد أشاروا لكثرة تردد السيدات بشكوي الصداع النصفي المزمن وتم تحويلهم لعيادات الطب النفسي لعدم وجود أسباب عضوية وهذا ما دفع الباحثة لإجراء البحث الحالي. وفي ضوء ماتم عرضه في مقدمة البحث يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

- ماهي الخصائص السيكومترية لمقياس استراتيجيات تقديم الذات عند تطبيقه على المعلومات ذوات الصداع النصفي؟

ثالثاً: أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي في التالي:

- استخراج معاملات الصدق والثبات لمقياس استراتيجيات تقديم الذات.
- حساب معامل الاتساق الداخلي لمقياس استراتيجيات تقديم الذات.
- التعرف على أبعاد استراتيجيات تقديم الذات عند أفراد العينة.

رابعاً: أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث علي المستويين النظري والتطبيقي علي النحو التالي:

١ - الأهمية النظرية:

أ- تفيد الدراسة المعلومات ذوات الصداغ النصفي، وهم شريحة موجودة في المجتمع تستحق منا مزيداً من الاهتمام بها، ويجب تقديم الدعم النفسي لهم للتخفيف من معاناتهم اليومية وإرشادهم إلى كيفية التعايش مع الواقع بتحسين استراتيجيات تقديم الذات.

ب- تناولها إحدى الموضوعات الحديثة التي تُثري الأدب السيكلوجي، وهو موضوع استراتيجيات تقديم الذات، فهي وإن تناولتها الدراسات العربية والأجنبية بالدراسة والتجريب، إلا أنها في البيئة العربية ما زالت في طور النمو والدراسة.

٢ - الأهمية التطبيقية:

- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية عند إعداد وتنفيذ البرامج التربوية المقدمة للمعلمات ذوات الصداغ النصفي.
- إفادة الباحثين فيما بعد للقيام بعمل برامج تدخلية لتنمية استراتيجيات تقديم الذات كمفهوم من المفاهيم الايجابية.

خامساً: المفاهيم الاجرائية لمصطلحات البحث:

١-الصداع النصفي: Migraine

تعرف الباحثة الصداع النصفي بأنه استجابات نفسية فسيولوجية متصلة بالجهاز الدوري الدموي يتسبب في ألم بالرأس وتحدد ذلك من خلال الدرجة التي حصلت عليها المعلمات علي المقياس.

٢-استراتيجيات تقديم الذات: Self-Presentation

Strategies

تعرفها الباحثة بأنها "الدرجة التي تحصل عليها المعلمة ذات الصداع النصفي في كل بعد فرعي على مقياس استراتيجيات تقديم الذات المستخدم في البحث.

- أبعاد Dimensions of Self-Presentation Strategies

إستراتيجيات تقديم الذات:

١-القبول والأستحسان: يولد إنطباع أن الشخص محبوب ومديح الذات غير الصريح تقديم الخدمات للجميع ومدحهم و إطرائهم وقد ينظر للفرد أنه غير صادق وغير مخلص في أقواله وأفعاله ومبالغ.

Jackson,T.(2007)لفي إستخدام هذا الأسلوب

٢- **ترقية الذات:** وينظر للفرد على أنه مقدر والشعور نحوه بالإحترام من قبل الآخرين وتتضمن أيضا الأداء الحسن أو الإدعاء به وقد ينظر للفرد أنه مزيف ومغرور إذا بالغ في استخدام هذا الأسلوب. Zautra, Alex J.; Johnson, Lisa M.; Davis, Mary C. (2005)

٣- **التهجم أو التخويف:** يتضمن التهديد وإظهار الغضب ويولد إنطباع بأن الفرد خطير والشعور منه بالخوف ويمكن النظر للفرد إذا بالغ في استخدام هذا الأسلوب أنه ضعيف الشخصية ومتبجح

٤- **المثالية أو التمثيل:** يولد إنطباع عن الشخص أنه أخلاقي ويثير الشعور بالذنب لدى الآخرين وتقليد الآخرين لهذا الفرض وينظر للشخص إذا بالغ في استخدام هذا الأسلوب أنه منافق.

Ellison, N., Heino, R., & Gibbs, J. (2006)

٥- **التوسل:** وهو ظهور الشخص بالعاجز أو تعيس الحظ ويولد عند الآخرين واجب رعاية هذا الفرد ويتضمن تقليل الذات وطلب المساعدة وقد ينظر إلى الشخص إذا بالغ في استخدام هذا الأسلوب أنه كسول وكثير المطالب. (وسناء يوسف وفؤاد فريخ، ٢٠٢٠).

الخصائص الشائعة للنساء المصابات بالصداع النصفي:

١. التغيرات الهرمونية:

- **الدورة الشهرية:** انخفاض هرموني الإستروجين والبروجسترون قبل الحيض يمكن أن يؤدي إلى نوبات صداع نصفي.

- **الحمل:** ترتفع مستويات الإستروجين أثناء الحمل، مما قد يقلل من نوبات الصداع النصفي.
- **ما قبل انقطاع الطمث:** تقلب مستويات الهرمونات في هذه الفترة قد يزيد من تكرار وشدة الصداع النصفي.

٢. العوامل البيئية والنفسية:

- الضغوط النفسية والإجهاد: الضغوط المرتبطة بالعمل أو الحياة الشخصية يمكن أن تكون محفزات للصداع النصفي.
- الروائح القوية والأضواء الساطعة: بعض النساء حساسات لهذه المحفزات.

٣. العوامل الغذائية والنمط الحياتي:

- تخطي الوجبات أو الجوع الشديد: يمكن أن يؤدي إلى نوبات صداع نصفي.
- قلة النوم أو النوم المفرط: اضطرابات النوم تؤثر على تكرار وشدة الصداع.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي في إجراء البحث الحالي الذي يتضمن جمع البيانات واستخراج النتائج وتحليلها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة.

ثانيًا: عينة ومجتمع البحث :

- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من (١٥٢) معلمة من مدارس تابعة لإدارة شرق وغرب كفر الشيخ التعليمية بمحافظة كفر الشيخ.

• عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث من (٣٠) معلمة من مدارس تابعة لإدارة شرق وغرب كفر الشيخ التعليمية بمحافظة كفر الشيخ ، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣٠-٤٥) عامًا، بمتوسط قدره (٣٧.٨٠) عامًا، وانحراف معياري (٣,٥٥) عامًا في العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٤).

أداة البحث:

• مقياس استراتيجيات تقديم الذات: إعداد/ الباحثة.

يهدف المقياس إلى تحديد مستوى قدرة المعلمات ذوات الصداع النصفى على تقديم ذواتهم للآخرين بشكل مناسب فى المواقف المختلفة من خلال إستراتيجيات وأساليب تقديم الذات المحددة فى هذا البحث.

- خطوات إعداد المقياس:

- أ. تحديد الهدف من إعداد مقياس استراتيجيات تقديم الذات.
- ب. مبررات إعداد المقياس.
- ج. تحديد أبعاد المقياس: تم تحديد أبعاد المقياس للمعلمات ذوات الصداع النصفى من خلال:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات التربوية التي اهتمت بدراسة استراتيجيات تقديم الذات.

- الاطلاع على بعض المقاييس التي هدفت إلى تحديد استراتيجيات تقديم الذات لدى المعلمات.
- الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استراتيجيات تقديم الذات وأبعادها.

- مصادر إعداد المقياس:

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات للاستفادة منها في صياغة أبعاد المقياس الحالي وهو " استراتيجيات تقديم الذات " وأيضا في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من أبعاد استراتيجيات تقديم الذات وكانت أهم المصادر والمقاييس التي تم الاطلاع عليها هي تم بناء المقياس من خلال إستقراء الإطار النظري والدراسات السابقة في مجال تقديم الذات و في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم تحديد أبعاد المقياس في خمسة أبعاد هي القبول أو الاستحسان،التهجم أو التخويف،ترقية الذات،المثالية أو التمثيل،التوسل قامت الباحثة بالأطلاع على المقاييس المستخدمة في هذا المجال للإستفادة منها في تحديد أبعاد المقياس وعباراته،ومن المقاييس التي إطلعت عليها الباحثة مقياس تقديم الذات (إعداد هنرى، ١٩٩٩) تعريب (سامية خليل، ٢٠٠٩)، ومقياس تقديم الذات إعداد (أحمد عيسى اللوغانى، ٢٠١٠) ومقياس تقديم الذات إعداد (رياض نيل العاسمى وفتحى عبدالرحمن الضبع، ٢٠١١) ومقياس تقديم الذات إعداد (ناجى الدمنهورى، ٢٠١٢) وعلى حسب إطلاع الباحثة لم تجد مقياس يناسب العينة لذا لجأت الباحثة لإعداد مقياس خاص بالعينه والفئة العمرية.

- صياغة مفردات الصورة الأولية للمقياس:

بعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس التي تناولت قياس استراتيجيات تقديم الذات قام الباحثة بإعداد مفردات لكل بعد من أبعاد استراتيجيات تقديم الذات.

وقامت الباحثة بعرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ وجامعة دمنهور وجامعة الاسكندرية وجامعة الزقازيق؛ وذلك للحكم علي المقياس من حيث سلامة الصياغة ووضوحها، وتحديد مدي ملائمة العبارات للأبعاد التي تنتمي لها وكذلك لعينة الدراسة، وتحديد مدي ملائمة العبارات والأبعاد للهدف من المقياس، وأيضا إضافة التعديلات التي يرونها ضرورة من وجه نظرهم فيما يفيد البحث.

الصورة الأولية للمقياس:

تكون المقياس من (٥٣) عبارة موزعة مقسمة على خمس أبعاد وإستراتيجيات رئيسية، البعد الأول القبول والإستحسان (١٣) عبارة، البعد الثانى ترقية الذات (١٣) عبارة و البعد الثالث المثالية أو التمثيل (٩) عبارات، البعد الرابع التخويف (٩) عبارات، البعد الخامس التوسل (٩) عبارات.

استطلاع آراء الخبراء في المقياس:

حيث قام الباحثة بعرض المقياس علي مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية لإبداء الرأي فيه، وقد تمثلت أوجه اتفاق الخبراء بعد الفحص لمحتويات المقياس فيما يلي :

- ملائمة أبعاد المقياس لقياس استراتيجيات تقديم الذات.

- ملائمة عبارات المقياس لقياس الأبعاد التي تم تحديدها.
 - ملائمة عبارات المقياس للمعلومات ذوات الصداغ النصفي.
 - مناسبة الصياغة من حيث استخدامها للهجة العامة.
 - وضوح تعليمات المقياس.
- حيث تم عرض المقياس على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال علم النفس والصحة النفسية بكلية التربية جامعة كفرالشيخ وجامعة دمنهور وجامعة الاسكندرية وجامعة الزقازيق، واتضح أن نسبة اتفاق الخبراء على عناصر تحكيم مقياس استراتيجيات تقديم الذات لدى المعلومات ذوات الصداغ النصفي تراوحت ما بين ٨٠٪ إلى ١٠٠٪، وهي نسب مقبولة.
- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:
- بعد أن انتهت الباحثة من الخطوات والإجراءات التي اتبعتها في إعداد وتصميم المقياس بدأت الإجراءات الخاصة بحساب صدق وثبات المقياس علي عينة قوامها (٣٠) معلمة وذلك ليصبح أداة مقننة تستخدم في قياس استراتيجيات تقديم الذات لدي المعلومات ذوات الصداغ النصفي، وذلك على النحو التالي:

- الاتساق الداخلي للمقياس:

العبارة		معامل الارتباط مع البعد الثالث	
٢٧	**٠,٦٩٥	١٤	**٠,٥٥٣
٢٨	**٠,٧٥٦	١٥	**٠,٥٧٧
٢٩	**٠,٦٨١	١٦	**٠,٥٣٧
٣٠	**٠,٦٧٥	١٧	**٠,٥٠٩
٣١	**٠,٧٦٧	١٨	**٠,٧٨٢
٣٢	**٠,٦٧٢	١٩	**٠,٦٩٤
٣٣	**٠,٦٦٧	٢٠	**٠,٦٧٢
٣٤	**٠,٧٤٣	٢١	**٠,٥٢٦
٣٥	**٠,٦٨٧	٢٢	**٠,٦٢٠
		٢٣	**٠,٧١٦
		٢٤	**٠,٦٨٨
		٢٥	**٠,٧٤٧
		٢٦	**٠,٧١٦
العبارة		معامل الارتباط مع البعد الخامس	
٣٦	**٠,٦٨٧	٤٥	**٠,٥٥٦
٣٧	**٠,٥٥٧	٤٦	**٠,٦٨١
٣٨	**٠,٥١٦	٤٧	**٠,٦٧٤
٣٩	**٠,٥٤٣	٤٨	**٠,٥٦٨
٤٠	**٠,٦٧٧	٤٩	**٠,٦٧١
٤١	**٠,٦٦١	٥٠	**٠,٦٤٢
٤٢	**٠,٥٢٣	٥١	**٠,٦٦٤
٤٣	**٠,٥١٩	٥٢	**٠,٥٢٠
٤٤	**٠,٦٦٣	٥٣	**٠,٧٠١

العبارة		معامل الارتباط مع البعد الأول	
١	**٠,٥٤٣	١٤	**٠,٥٥٣
٢	**٠,٥٤٧	١٥	**٠,٥٧٧
٣	**٠,٥٢١	١٦	**٠,٥٣٧
٤	**٠,٦٩٣	١٧	**٠,٥٠٩
٥	**٠,٦٦٣	١٨	**٠,٧٨٢
٦	**٠,٦٨١	١٩	**٠,٦٩٤
٧	**٠,٦٨٦	٢٠	**٠,٦٧٢
٨	**٠,٥٠٤	٢١	**٠,٥٢٦
٩	**٠,٥١١	٢٢	**٠,٦٢٠
١٠	**٠,٦٦١	٢٣	**٠,٧١٦
١١	**٠,٥٢٣	٢٤	**٠,٦٨٨
١٢	**٠,٦٦٥	٢٥	**٠,٧٤٧
١٣	**٠,٦٨٨	٢٦	**٠,٧١٦
العبارة		معامل الارتباط مع البعد الرابع	
٣٦	**٠,٦٨٧	٤٥	**٠,٥٥٦
٣٧	**٠,٥٥٧	٤٦	**٠,٦٨١
٣٨	**٠,٥١٦	٤٧	**٠,٦٧٤
٣٩	**٠,٥٤٣	٤٨	**٠,٥٦٨
٤٠	**٠,٦٧٧	٤٩	**٠,٦٧١
٤١	**٠,٦٦١	٥٠	**٠,٦٤٢
٤٢	**٠,٥٢٣	٥١	**٠,٦٦٤
٤٣	**٠,٥١٩	٥٢	**٠,٥٢٠
٤٤	**٠,٦٦٣	٥٣	**٠,٧٠١

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات العبارات والأبعاد الفرعية التي تنتمي إليها باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وبين درجات الأبعاد وبعضها لبعض، وذلك على عينة الخصائص السيكمترية ($n=30$)، وجدول (١) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس استراتيجيات تقديم الذات للمعلمات ذوات الصداع النصفية.

(**) دالة عند ٠.٠١

(*) دالة عند ٠.٠٥

جدول (٢)

معاملات الارتباط الداخلية بين أبعاد مقياس استراتيجيات تقديم الذات

استراتيجيات تقديم الذات	القبول والاستحسان	ترقية الذات	المثالية	التخوف	التوسل
القبول والاستحسان	-	٠.٨١٥**	٠.٨٢٧**	٠.٧٩٩**	٠.٨٠١**
ترقية الذات		-	٠.٨٣٠**	٠.٨٠٨**	٠.٨١٢**
المثالية			-	٠.٨١٥**	٠.٨٠٤**
التخوف				-	٠.٨٥٤**
التوسل					-

يتضح من جدول (٢) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها؛ قيم موجبة ومرتفعة وقوية، مما يبرر الاعتقاد بأن هذه العبارات تقيس استراتيجيات تقديم الذات للمعلمات ذوات الصداع النصفية، من خلال (٥) أبعاد فرعية ترتبط فيما بينها بعلاقات موجبة ودالة عند (٠.٠١).

الثبت:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٧٢) من المعلمات، بطريقة: إعادة التطبيق بفواصل زمني (١٥) يوم بين التطبيقين، وطريقة ألفا كرونباخ، وجدول (٣) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس استراتيجيات تقديم الذات للمعلمات ذوات الصداع النصفي

المعاملات ثبات ألفا كرونباخ	معاملات ارتباط إعادة التطبيق	البعد الفرعي
٠,٧٩٤	٠,٨٣٣	القبول والاستحسان
٠,٧٣٤	٠,٨٠٥	ترقية الذات
٠,٧٣٩	٠,٨٠٤	المثالية
٠,٨١٤	٠,٨١٨	التخويف
٠,٧٥١	٠,٨٢١	التوسل

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس كانت موجبة ومرتفعة، مما يشير إلى ثبات المقياس في الدراسة.

الصدق:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحك الخارجي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينة الخصائص السيكومترية (ن=٣٠) من المعلمات على مقياس استراتيجيات تقديم الذات للمعلمات ذوات الصداع النصفي (إعداد/ الباحثة)، ومقياس تقديم الذات

(إعداد/ سامية خليل، ٢٠٠٨) كملك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينه وبين الاستراتيجيات الإيجابية لتقديم الذات في المقياسين (٠,٨١٦)، بينما بلغ معامل الارتباط بينه وبين الاستراتيجيات السلبية لتقديم الذات للمقياسين (٠,٨٢٤) وهما معاملا ارتباط مرتفعان ودالان إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية وذات دلالة إحصائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط، وقد استخدمت الباحثة برنامج (SPSS) في تحليل نتائج البحث.

الصورة النهائية للمقياس وطريقة تقدير درجاته:

يتكون المقياس من (٥٣) عبارة موزعة مقسمة على خمس أبعاد وإستراتيجيات رئيسية، البعد الأول القبول والإستحسان (١٣) عبارة، البعد الثاني ترقية الذات (١٣) عبارة، والبعد الثالث المثالية أو التمثيل (٩) عبارات، البعد الرابع التخويف (٩) عبارات، البعد الخامس التوسل (٩) عبارات، يتطلب من المعلمة الإجابة على عبارات المقياس، وذلك بإعطاء إجابات صريحة ومحددة متدرجة على خمس استجابات وهي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) وتعطي الدرجات التالية (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) لكل استجابة على التوالي، والعكس للعبارات السلبية، لذا تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفع من محتوى كل بعد على حده والعكس صحيح.

نتائج البحث:

إن الخصائص السيكومترية التي تمتع بها مقياس استراتيجيات تقديم الذات لدى المعلمات ذوات الصداع النصفي تدل على أن المقياس يتمتع بدلالات صدق داخلي ودلالات ثبات مرتفعة تسمح باستخدامه في البيئة المصرية، كما إن قيمة هذه المعاملات المرتفعة ذات الدلالات الإحصائية تعطي المقياس موثوقية عالية في الاستخدام.

التوصيات التربوية والبحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي يتضح وجود بعض النقاط والتساؤلات والبحوث المقترحة في حاجة إلى البحث والدراسة وذلك كما يلي:-

١- أن يقوم الاخصائيون والمرشدون النفسيون باستخدام هذا المقياس كأداة من أدوات الكشف عن استراتيجيات تقديم الذات.

٢- ضرورة إجراء مزيد من الدراسات للتحقق من خصائص المقياس، وتجريبه على عينات واسعة في بيئات مختلفة واختصاصات مختلفة.

٣- من الضرورة دراسة العلاقة بين استراتيجيات تقديم الذات والعوامل المعرفية والنفسية المؤثرة فيها.

٤- وضع برامج ارشادية تدريبية لمساعدة المعلمين لتحسين استراتيجيات تقديم الذات.

ثامناً: المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد عيسي اللوغانى (٢٠١٠). "أساليب تقديم الذات لطلاب كلية التربية الأساسية في ضوء بعض المتغيرات". **مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية** المجلد العشرون العدد الأول.
- رياض نايل العاسمي، فتحي عبدالرحمن الضبع (٢٠١١) استراتيجيات تقديم الذات و علاقتها بالقلق الإجتماعي لدى طلاب الجامعة : دراسة مقارنة على عينات مصرية سورية، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٧٣)، ١٠١-١٥٥.
- سامية خليل (٢٠٠٨). "فعالية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الوجداني في تحسين التفكير الخلفي واستراتيجيات تقديم الذات لدي المراهقين". **رسالة دكتوراة**، كلية التربية جامعة الزقازيق.
- عبد الرحمن عبد اللطيف النمر (٢٠٠٣): **الصداع النصفي**، **مجلة الوعي الاسلامي**، وزارة الاوقاف للشئون الاسلامية، ٣٩ (٤٤٨). ٢٦٥-٢٣٠.
- فتيحة بن زروال (٢٠٠٨). "أنماط استراتيجيات تقديم الذات"، **أطروحة دكتوراة**. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة.

- فلاح محروث العنزي (٢٠٠١). "مدخل إلى علم النفس الاجتماعي المعاصر". الرياض: مطابع التقنية للوفيس.
- ناجي الدمنهوري (٢٠١٢). أساليب تقديم الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المرغوبية الاجتماعية والخوف من التقييم السالب "مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية". المجلد الثاني والعشرون العدد الثاني.
- وسناء يوسف وفؤاد فريح (٢٠٢٠). استراتيجيات تقديم الذات لدي طلبة الدراسات العليا. مجلة جامعة الأنبار كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- وليد الديب (٢٠١٧). الصداع : أسبابه أنواعه، مجلة الامن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، ٣٧(٤٢٨)، ١٥١-١٤٦.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Ellison, N., Heino, R., & Gibbs, J. (2006). Managing impressions online: Self-presentation processes in the online dating environment. Journal of Computer-Mediated Communication, 11 (2), article 2. <http://jcmc.indiana.edu/vol11/issue2/enison.html>.visited in 2/12/2021
- Jackson,T.(2007).Protective self-presentation, sources of socialization, and loneliness among Australian adolescents and young adults. Personality and Individual Differences, 43,1552-1562.
- Zautra, Alex J.; Johnson, Lisa M.; Davis, Mary C. (2005) Positive Affect as a Source of Resilience for Women in Chronic Pain. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 73 (2), 212-220.